



المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٢٦/٨/٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٤/٩/٦

البند ١ من جدول الأعمال: أحدث المعلومات عن خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ والتخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل
١-١: إعادة ترتيب الأولويات في خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥

مجالات التركيز ذات الأولوية

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه النطاق العام لمجالات التركيز ذات الأولوية والإجراءات المتخذة لدعمها، وهو ما أقره مجلس الإيكاو لتوجيه عملية تحديد أولويات الأنشطة في إطار خطة أعمال الإيكاو الحالية استناداً إلى قرارات الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو ومقرراتها. كما تعرض لمحة عامة عن الجهود المبذولة في المراحل الأولى من التخطيط الاستراتيجي لدى الإيكاو، وتعرض على المؤتمر أحدث التطورات بشأن تخطيط عمل الإيكاو وتخصيص الموارد، كما توصي بالطرق التي يمكن أن تسهم بها الدول والمنظمات الدولية والقطاع في هذه الجهود.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

الموافقة على التوصية ١-١/.. — تأييد نهج الإيكاو البرنامجي لتخطيط الأعمال، الذي يبدأ بمجالات التركيز ذات الأولوية ضمن خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥، وذلك على النحو الوارد في الفقرة ٤.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية والهدف التحويلي واستراتيجيات الدعم.
الآثار المالية:	التأثير على قطاع الطيران: لا ينطبق. التأثير على الإيكاو: (فيما يتعلق بالمستويات الحالية لموارد الميزانية العادية): يلزم توفير موارد إضافية لتنفيذ مجالات التركيز ذات الأولوية (PFAs). أما التأثير المالي المتعلق بالخطة الاستراتيجية، فسيجري تحليله خلال دورة إعداد الميزانية للفترة الثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٨.
المراجع:	ورقة عمل المجلس (C-WP/15497) موجز قرارات المجلس (C-DEC 229/1) الوثيقة Doc 10182 — محضر الجلسات العامة الخاصة بالدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية. مونتريال، ٢٧/٩/٢٠٢٢ — ٧/١٠/٢٠٢٢

الوثيقة Doc 10183 — تقرير اللجنة التنفيذية في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية -
مونتريال، ٢٠٢٢/٩/٢٧ — ٢٠٢٢/١٠/٧.

١ - المقدمة

١-١ بالنظر إلى توجيهات مجلس الإيكاو إلى الأمانة العامة بإجراء عملية إعادة ترتيب أولويات الأنشطة على نطاق المنظمة في خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥، إلى جانب التوجيهات المنبثقة عن الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية (٢٠٢٢)، فقد اتخذ المجلس (انظر موجز قرارات المجلس C-DEC 229/1) موقفاً مبتكراً بموافقة على مجالات التركيز ذات الأولوية (PFAs) التي من شأنها توجيه الجهود التنظيمية خلال الفترة الثلاثية الحالية. وبالإضافة إلى النهج القصير الأجل المتبع بشأن مجالات التركيز ذات الأولوية، فقد طلب المجلس أيضاً أن تخطو المنظمة خطوة إلى الأمام في إطارها التخطيطي، وذلك بالشروع في عملية تخطيط استراتيجي أطول أجلاً.

٢-١ وتتألف مجالات التركيز ذات الأولوية من: التنقل الجوي المتقدم (AAM) والوافدين الجدد؛ والتأهب للآزمات والتصدي لها من قبل الإيكاو؛ وتطور برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) والمشاركة فيهما؛ والأمن الإلكتروني؛ والهدف العالمي الطموح الطويل الأجل (LTAG)؛ والهدف التحويلي؛ ودعم التنفيذ. وتشكل مجالات التركيز ذات الأولوية نهجاً برنامجياً للأنشطة التي جرت تغطيتها بالفعل في خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ التي تراعي التوجيهات الصادرة عن الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه البرامج لا تحل محل الأهداف الاستراتيجية الحالية، وإنما تدعمها.

٣-١ وكخطوة تالية للمساهمة في خطط الأعمال المقبلة، يجري وضع خطة استراتيجية تهدف إلى تحديد اتجاه المنظمة في المستقبل، وذلك استناداً إلى الاحتياجات الحالية والتوقعات المستقبلية للدول الأعضاء ومختلف الأطراف المعنية، وتحليل الفرص والتحديات الماثلة أمام منظومة الطيران. وينبغي أن تكون الخطة الاستراتيجية بمثابة وثيقة إرشادية تحدد ملامح رؤية الإيكاو ورسالتها وقيمتها والاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها، ومن المتوقع أن تساعد هذه الخطة على مواءمة جميع الأطراف المعنية مع هذه الاستراتيجيات وتوفير إطار لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتخصيص الموارد من أجل المنظمة.

٤-١ وينبغي لكل من مجالات التركيز ذات الأولوية والخطة الاستراتيجية أن تعزز الخطط العالمية لدى الإيكاو عن طريق اتباع نهج أكثر تنظيماً يتضمن برامج واضحة تعالج ولاية المنظمة.

٢ - مجالات التركيز ذات الأولوية لخطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥

١-٢ اتباعاً للتوجيهات التي قدمها مجلس الإيكاو، فقد زُوِّدت الأمانة العامة بتركيز واضح من أجل الشروع في عملية لتحديد أكثر الأنشطة إلحاحاً في إطار مجالات التركيز ذات الأولوية غير الممولة، وكذلك من أجل اقتراح إجراءات لتكليف أو تخصيص الموارد البشرية، وتخصيص الأموال، وتعزيز مبادرات تعبئة الموارد الموجهة. كما أُوْعز المجلس إلى لجنة الملاحظة الجوية ولجان المجلس المعنية بتقييم مجالات التركيز ذات الأولوية، وإعادة ترتيب أولويات برامج عمل كل منها وفقاً لذلك. وتقدم الفقرات الواردة أدناه وصفاً موجزاً لمجالات التركيز السبعة ذات الأولوية.

التنقل الجوي المتقدم والوافدين الجدد

٢-١-١ لقد صُمم مجال التركيز ذو الأولوية هذا من أجل ضمان التطوير المنسق للتنقل الجوي المتقدم (AAM) والوافدين الجدد في قطاع الطيران عبر مختلف الأقاليم، وزيادة القابلية للتشغيل البيئي عند الحاجة. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لهذه المبادرة في تسهيل التعاون بين مختلف قطاعات الطيران وتوسيع نطاقه. ويهدف مجال التركيز ذو الأولوية هذا إلى تحقيق التطوير الآمن لعمليات التنقل الجوي المتقدم والوافدين الجدد من خلال أحكام الإيكاو والالتزام بها.

٢-١-٢ ويشمل مجال التركيز ذو الأولوية هذا نطاقا واسعا، فهو يتضمن التركيز على تطوير إطار للتنقل الجوي المتقدم والوافدين الجدد، ويقدم التوجيه والتحليل بشأن مواضيع مثل التنظيم الاقتصادي، وتتبع التطورات المبتكرة، ودعم الدول من أجل اعتماد عمليات جديدة ومعالجة الجوانب القانونية الدولية لهذه العمليات.

التأهب للآزمات والتصدي لها من قبل الإيكاو

٢-١-٣ تتمثل أهداف مجال التركيز ذو الأولوية هذا، المعنون "التأهب للآزمات والتصدي لها"، في إنشاء وصون إطار شامل وقابل للتكيف داخل الإيكاو يسمح لها بدعم الدول، حسب الاقتضاء، من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه أحكام ملاحق اتفاقية شيكاغو، فضلا عن التزاماتها في قطاعات أخرى مثل اللوائح الصحية الدولية، فيما يتعلق بوضع خطط الطوارئ والخطط الاحتياطية اللازمة وإصدارها وتنفيذها.

٢-١-٤ ويهدف هذا المجال إلى التصدي للتحديات الراهنة المتعلقة بالتأهب للآزمات والتصدي لها، وبالتالي، سيحتوي الإطار الشامل على هيكل الإدارة، فضلا عن استراتيجيات التنسيق والاتصال. كما يسعى إلى تحسين قدرات التصدي لدى الدول في مواجهة مختلف الآزمات، بما في ذلك الأعطال أو الأعطال المحتملة، التي تصيب المطارات أو إدارة الحركة الجوية وخدمات الدعم اللازمة، والآزمات الصحية (مثل الأوبئة)، والآزمات الإنسانية (مثل الكوارث الطبيعية).

تطور برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP)

وبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) والمشاركة فيهما

٢-١-٥ الهدف من مجال التركيز ذي الأولوية هذا هو تعزيز فعالية ونتائج مهام الرصد التي تضطلع بها الإيكاو، مع زيادة مشاركة الدول في برنامجها لتدقيق. ويضمن ذلك احتفاظ هذين البرنامجين بأهميتهما، واتساقهما مع التنفيذ الفعال للدول الأعضاء لنظم مراقبة السلامة والأمن وفقا للقواعد القياسية السارية.

٢-١-٦ ويشمل نطاق مجال التركيز ذي الأولوية هذا تأمين التمويل اللازم لتطور هذين البرنامجين وتنفيذ أنشطتهما، وتحسين إدارة موقعيهما الإلكترونيين وتطبيقهما، وتوسيع نطاق الخدمات الخاصة بتحليل البيانات وإدارة البيانات فيما يتعلق ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وتعميم عمليات التقييم لمستويات تنفيذ برامج السلامة الوطنية في الأنشطة التقليدية لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وإجراء دراسة حول كيفية زيادة فعالية مهمة الرصد لدى الإيكاو، والتي ستعرض على الدورة القادمة من الجمعية العمومية.

الأمن الإلكتروني

٢-١-٧ هذا المجال مكرس من أجل إعداد وصون إطار شامل لتعزيز وضمان قدرة قطاع الطيران على الصمود في مواجهة التهديدات الإلكترونية، وكذلك من أجل الإجراءات اللازمة لذلك. وتلك جهود مستمرة تؤكد الأهمية الحاسمة للأمن الإلكتروني من

أجل الحفاظ على سلامة الطيران المدني وأمنه وقدرته وكفاءته. وتسمح هذه المبادرات بالقيام بالأعمال اللازمة لإعداد القواعد والتوصيات الدولية والإجراءات والإرشادات الأساسية، مما يوطد التعاون الشامل بين جميع الأطراف المعنية في مجال الطيران.

٨-١-٢ كما يكمن تركيز هذا المجال في صياغة وتعزيز جوانب السياسة العامة، وبناء القدرات ودعم التنفيذ، والمراقبة ووضع إطار عالمي للثقة ضمن قطاع الطيران. وتشمل الأنشطة الرئيسية لهذا المجال مساعدة الجهات واللجان الإدارية، بالإضافة إلى تنسيق العمل على صياغة السياسات العامة والإرشادات المتعلقة بالأمن الإلكتروني وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة التهديدات الإلكترونية وإطار الثقة.

الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل

٩-١-٢ من أجل النجاح في بلوغ الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل لقطاع الطيران الدولي المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، سيكون من الضروري اتباع استراتيجية شاملة، تشمل مجموعة متنوعة من التدابير مثل التقدم التكنولوجي، وأنواع وقود الطيران المستدام، والتحسينات التشغيلية، والتدابير القائمة على آليات السوق. وتعطي خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ الأولوية لأنشطة مثل إعداد عملية لرصد التقدم المحرز بشأن بلوغ الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل وتقديم التقارير إلى الدول في هذا الشأن، وتعزيز السياسات العامة والأطر التنظيمية، وتوفير دعم التنفيذ من خلال بناء القدرات والتدريب (مثل برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF))، وتسهيل الوصول إلى مصادر تمويل مشاريع الطاقة النظيفة في مجال الطيران وغيرها من مشاريع خفض الانبعاثات الكربونية. ويشمل ذلك أيضا مركز الاستثمار المالي المقترح الخاص بالإيكاو (ICAO FINVEST Hub) والدراسة المتعلقة بإنشاء مبادرة لتمويل المشاريع المناخية أو آلية تمويل في إطار الإيكاو. وفي ضوء النتائج الصادرة مؤخرا عن مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) الذي يوسع النطاق إلى ما يتجاوز برامج خطة الأعمال الحالية، فقد جرى دمج الأنشطة الإضافية التي طلبها هذا المؤتمر من أجل بلوغ الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل، وذلك من أجل مراعاة الأنشطة اللازمة لتنفيذ الرؤية والإطار العالمي المتفق عليهما في هذا المؤتمر.

الهدف التحويلي

١٠-١-٢ الغرض من الهدف التحويلي هو تمكين الإيكاو من خدمة الدول الأعضاء بشكل أفضل. وقد وُضع هذا الهدف التحويلي لإحداث التغييرات التي تشد الحاجة إليها من أجل تسهيل الإدارة المؤسسية والمبادرات المبتكرة داخل المنظمة. وسوف يؤدي ذلك إلى جعل المنظمة أكثر مرونة وقابلية للتكيف، وقادرة على تقديم خدمات محسنة لتلبية الاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء على نحو أفضل في ضوء تطوّر طلبات قطاع الطيران العالمي.

١١-١-٢ وللهدف التحويلي أربع نتائج رئيسية، نوجزها فيما يلي: تحسين التعاون مع الشركاء والأطراف المعنية؛ وإحداث تحول في الثقافة التنظيمية؛ وزيادة كفاءات العمليات الداخلية وفعاليتها، بما في ذلك أنشطة الرقمنة الخاصة بها؛ وتبسيط النظم والعمليات والإجراءات. ومن الفوائد التي تعود على الدول الأعضاء أن يصبح فريق الإيكاو أكثر حماسا، وتصبح المنظمة أكثر استجابة لاحتياجات الدول الأعضاء وتوقعاتها، ويصبح الانخراط أكثر تشاركية وتناغما في عمليات الإيكاو، ويصبح هناك إدارة يقتدى بها لصالح قطاع الطيران.

دعم التنفيذ

١٢-١-٢ يهدف مجال التركيز ذي الأولوية هذا إلى إنشاء عمليات على نطاق المنظمة بغرض توجيه جهود المنظمة بشكل أفضل من أجل دعم التنفيذ، والمساعدة على تنمية القدرات، ومناغمة جهود تعبئة الموارد مع سياسات الإيكو الخاصة بدعم التنفيذ المقدم إلى الدول. والإيكو بحاجة حاليًا إلى اتباع منهجية لتحديد الأولويات من أجل استخدامها في توجيه أنشطتها المتعلقة بدعم التنفيذ وبناء القدرات.

١٣-١-٢ ويتمشى مجال التركيز ذي الأولوية هذا تماشيًا تامًا مع سياسة الإيكو الخاصة بدعم التنفيذ، ويشمل ما يلي:

- (أ) وضع مبادئ توجيهية من أجل مهمة الإيكو لدعم التنفيذ؛
- (ب) وضع نهج عالمي قائم على الاحتياجات في إطار جهود الإيكو لدعم التنفيذ؛
- (ج) تحديد متطلبات تطوير أدوات جمع البيانات وتحليلها؛
- (د) تحديد الفرص المتاحة لتحقيق المواءمة بشكل أوثق بين أنشطة الإيكو لوضع القواعد القياسية ودعم تنفيذها؛
- (هـ) استكشاف الخيارات الممكنة من أجل تحسين الإشراف على صناديق الإيكو الطوعية و/أو إدارتها و/أو تشكيلها؛
- (و) تحديد استراتيجيات لزيادة مشاركة الجهات المانحة وأنشطة جمع الأموال؛
- (ز) وضع خريطة طريق لرفع مستوى مراقبة السلامة على الصعيد الإقليمي، والمنظمات الإقليمية لتحقيق في الحوادث والوقائع؛
- (ح) الاضطلاع بمبادرات لدعم الدول في مجال بناء القدرات.

٣- الخطوات التالية

١-٣ لقد وفرت عملية إعادة ترتيب أولويات خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥، التي تركز على مجالات التركيز ذات الأولوية بصفتها برامج شاملة ومتعددة التخصصات داخل الإيكو، دروسًا ورؤى قيمة مهيأة لتحسين عمليات التخطيط وإعداد والميزانيات والأنشطة التشغيلية للإيكو في المستقبل. ومن المتوقع أيضًا أن يؤدي النهج البرنامجي الذي تحفزه هذه المبادرة، إلى جانب التنفيذ المستمر لإطار قائم على النتائج، والتطورات في عمليات التخطيط الاستراتيجي، إلى تحقيق مزيد من الكفاءة في تحديد الأولويات في المستقبل وطوال دورات تخطيط الأعمال اللاحقة. ومن المتوقع، وفقًا لهذا النهج البرنامجي، أن تتضمن خطة الأعمال المقبلة إدراج جميع الأنشطة المفصلة في برامج واضحة مما يجعل المنظمة في وضع أفضل يمكنها من قياس مؤشرات أدائها الرئيسية في مسعاها لتحقيق أهدافها. ويجري حاليًا وضع خطة الأعمال للفترة الثلاثية المقبلة استنادًا إلى التوجيه الاستراتيجي من المجلس، مع مراعاة توصيات المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/14).

٢-٣ ويتوقف النجاح في تنفيذ أنشطة خطة أعمال الإيكاو التي أُعيد ترتيب أولوياتها على التزام الدول وغيرها من الأطراف المعنية في مجال الطيران واتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب. وفي هذا السياق، من المتوقع أن تشارك جميع الأطراف المعنية مع الإيكاو بشكل استباقي في مساعيها وأن تدعمها.

٤- الاستنتاجات

١-٤ في ضوء ما تقدّم، يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ١-١/.. — تأييد نهج الإيكاو البرنامجي لتخطيط الأعمال، الذي يبدأ بمجالات التركيز ذات الأولوية ضمن خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥

أن تقوم الدول بما يلي:

أ) النظر في مجالات التركيز ذات الأولوية التي حددتها الإيكاو وكذلك برامج الإيكاو ذات الأولوية في المستقبل عند قيامها باستعراض استراتيجيات وخطط التنفيذ الخاصة بها، بما في ذلك أطرها التنظيمية؛

ب) العمل مع المنظمات الدولية وقطاع الطيران على تقديم الدعم والمساهمات الطوعية (المالية أو العينية) للأنشطة في إطار مجالات التركيز ذات الأولوية؛

أن تقوم الإيكاو بما يلي:

ج) توسيع نطاق منهجية النهج البرنامجي بحيث يشمل الأنشطة في خطط الأعمال القادمة، وذلك استناداً إلى تجربتها بشأن مجالات التركيز ذات الأولوية؛

د) إدراج ما يلزم من مبادرات لزيادة درجة المواءمة مع مجالات التركيز ذات الأولوية التي حددتها الإيكاو في برامج عملها ومشاريعها، من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، ووفقاً للخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) والخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) والخطط الإقليمية المقابلة لكل منها.

— انتهى —